اعز مغالب كفا وسيفا ومقدرة ومحمية وآلا
واشرف فاخر نفسا وقوما واكرم منتم عما وخالا
يكون احق اثناء عليه على الدنيا واهلها محالا
ويبقى ضعف ما قد قيل فيه اذا لم يترك احد مقالا
فيا ابن الطاعنين بكل لدن مواضع يشتكى البطل السعالا
ويا ابن الضاربين بكل عضب من العرب الاسافل والقلالا
ارى المتشاعرين غروا بذمى ومن ذا يحمد الداء العضالا
ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا
وقالوا هل يبلغك الثريا فقلت نعم اذا شئت استفالا
هو المغنى المذاكى والاعادى وبيض الهند والسمر الطوالا
وقائدها مسومة خفافا على حى تصبحه ثقالا
جوائل بالقنا مثقفات كان على عواملها الذبالا
اذا وطئت بايديها صخورا يفئن لوطئ ارجلها رمالا
جواب مسائلى اله نظير ولا لك فى سؤالك لا الالا
لقد امنت بك الاعدام نفس تعد رجاءها اياك مالا
وقد وجلت قلوب منك حتى غدت اوجالها فيها وجالا
سرورك ان تسر الناس طرا تعلمهم عليك به الدلالا
اذا سألوا شكرتهم عليه وان سكتوا سألتهم السؤالا
واسعد من رأينا مستميح ينيل المستماح بان ينالا
يفارق سهمك الرجل الملاقى فراق القوس ما لاقى الرجالا

فما يقف

فما يقف السهام على قرار كان الريش يطلب النصالا
سبقت السابقين فما تجارى وجاوزت العلو فما تعالى
واقسم لو صلحت يمين شىء لما صلح العباد له شمالا
اقلب منك طرفى فى سماء وان طلعت كواكبها خصالا
واعجب منك كيف قدرت تنشا وقد اعطيت فى المهد الكمالا

وقال يمدح صديقا له ويودعه

وهو ابو الحسن عبد الرازق بن ابى الفرج

احببت برك اذ اردت رحيلا فوجدت اكثر ما وجدت قليلا
وعلمت انك فى المكارم راغب صب اليها بكرة واصيلا
فجعلت ما تهدى الى هدية منى اليك وظرفها التاميلا
بر يخف على يديك قبوله ويكون محمله على ثقيلا

وقال وقد خرج بدر بن عمار الى اسد فهرب الاسد منه وكان خرج قبله الى الاسد فهاجه عن بقرة افترسها بعد ان شبع وثقل فوثب على كفل فرسه فاعجله عن استلال سيفه فضربه بسوطه ودار الجيش فقتل فقال ابو الطيب فى ذلك

فى الخد ان عزم الخليط رحيلا مطر تزيد به الخدود محولا
يا نظرة نفت الرقاد وغادرت فى حد قلبى ما حييت فلولا
كانت من الكحلاء سؤلى انما اجلى تمثل فى فؤادى سولا
اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا فى نواك جميلا
وارى تدللك الكثير محببا وارى قليل تدلل مملولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1